

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 113 @

وأخبارهما كثيرة .

وتوفي كثير عزة في سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى وروى محمد بن سعد عن الواقدي عن خالد بن القاسم البياضي قال مات عكرمة مولى ابن عباس وكثير عزة في يوم واحد في سنة خمس ومائة فرأيتهما جميعا صلي عليهما في موضع واحد بعد الظهر فقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس وكان موتهما بالمدينة وقد تقدم ذكر عكرمة والخلاف في تاريخ موته فليُنظر هناك في ترجمته .

وقد تقدم الكلام على الخزاعي .

وكثير تصغير كثير وإنما صغر لأنه كان حقيرا شديدا القصر وكان إذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول طأطء رأسك لئلا يؤذيك السقف يمازحه بذلك وكان يلقب زب الذباب لقصره وقال بعضهم رأيت كثيرا يطوف بالبيت فمن أخبرني أن طوله كان أكثر من ثلاثة أشبار فقد كذب .

547 مظفر الدين صاحب إربل .

أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين بن محمد الملقب الملك المعظم مظفر الدين صاحب إربل